الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

من المعلوم أن للغة العربية دور هام للمسلمين، مع أنها قد أختار الله كلغة القرآن الكريم. كما قال الله تعالى في كتابه الكريم سورة يوسف: ٢ :

إِنّاأنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون {٢}

كما عرفنا – من الأية السابقة – أن المسلم الذي يريد أن يفهم القرآن الكريم فهما جيدا، ينبغي عليه أن يتعلّم اللغة العربية. فتعلّم القرآن الكريم و اللغة العربية وحدات التعليم ليفهم القرآن الكريم جيدا . اللغة العربية للمسلمين أداة الإتصال لربه تحقيقا في عملية العبادة، كالصلاة، و الذكر، و غيرها من العباداب التي تستخدم اللغة العربية في تحقيقها .

اللغة العربية لها دور هام في المجال العلمية و الثقافة الإسلامية. كتب التراث التي فيها فكرات رائعة من العلماء نحو الإمام الشافعي و الإمام الحنفي و الإمام الغزالي و ابن السن و ابن الرشد و غيرهم من العلماء المشهورون الذين

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يستخدمون اللغة العربية في كتابهم . و معظم تلك الكتب لم تترجم كلها إلى اللغة الإندونسية . فاللغة العربية هي مفتاح ليتعلم العلوم الإسلامية كعلم الفقه و الحديث و التفسير و ما أصبح ذلك(عبد المعين، ٢٠٠٤ : vii) .

يتعلم المسلمون اللغة العربية حالتين مهمتين . *الأول*، لأن اللغة العربية لغة الإتصال إذ نريد أن يتعامل مع العرب . *الثاني*، لأن اللغة العربية لغة الإسلام التي ينبغي على المسلمين أن يتعلمها لكمال عباداتهم إلى الله تعالى على الأقل، لأن القرآن الكريم يكتب باللغة العربية (عبد المعين، ٢٠٠٤ : vii) .

و بعد فإنّ اللغة العربية هي محور التراث العربي الزاهر حتى لقد أصبحت الصفتان : اسلامي و عربي، و بذلك لا تفسلان بين اللغة العربية و القرآن الكريم على أن المسلم ليفهم الإسلام كافة – الذي يصدر عن القرآن الكريم و حديث النبي ﷺ – لابد أن يبدأ من تعلم اللغة العربية(ابن منظور : ١١١٩: ٥) . و تعلم اللغة العربية أحد الشروط الواجبة ليفهم القرآن الكريم و تعلم القرآن الكريم يبدأ من تعلم اللغة العربية . و لذلك دور اللغة العربية للإنسان ليس كأداة الإتصال مع الآخرين فحسب و انما لأداة الإتصال مع ربه التي تحقق فى الأدعية و الصلاوات و نحوها (تايار يوسف و شيف

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الأنوار، ١٩٩٢ : ١٨٧) . و أما القصد الأساسي في تعليم اللغة العربية ترقية مهارات الطلبة في استخدام اللغة شفاهيا و تحريريا (أسيف هرماوان، ٢٠١١ : ١٢٩) .

مما لا شك أن تعليم اللغة العربية توجد دائما المشكلات الظاهرة فيه إما في المدارس أم في المعاهد الإسلامية. معهد يونيفرسال الإسلامي إحدى المعاهد الإسلامية الذي يقوم فيه تعليم اللغة العربية. وكان تعاليم اللغة العربية يشمل من تعليم قواعد اللغة (الصرف و النحو) و تعليم مهارة الكلام (المحادثة) و تعليم مهارة الكلام (فهم المقروء) . وهناك ليست المشكلات اللغوية فحسب نحو المشكلة الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية و انما من المشكلات غير اللغوية أيضا نحو ميول الطلبة، طرق المدرس في تعليم اللغة، و وسائل التعليم التي تستخدم في تعليم اللغة العربية (هداية نادانج سارف:٢٠١٣)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و الكاتب يقصد عن هذا البحث في معهد يونيفرسال الإسلامي لسهولته على البحث بأنه يسكن فيه، و مع ذلك يمكن أن يسهل الكاتب أن يأخذ البيانات إما نوعية أم كمية. ومن الملاحظة وجد الكاتب المشكلة

المسيطرة – في نفس الطلبة – على تعليم اللغة العربية، على أنهم كانو نقصانا في ميول إلى تعلّم اللغة العربية . ذلك يعرف من كشف الحضور الذي كثير من الطلبة لا يشتركون التدريس عندما يحدث تعليم اللغة العربية في الفصل . كان لازما على الطلبة تغرس في نفسهم أشياء معلقة بالعربية. فاللغة العربية أساسة ليدرس الدروس و ليفهم الكتب التي تدرس فيه، لكنه أمر مؤسف للغاية ، في الواقع لا يزال هناك نقص في اهتمام الطلبة بتعلم اللغة العربية. ومع ذلك ، ليس كل الطلاب لديهم تشابه في ميولهم إلى تعلم اللغة العربية. بعد ملاحظة الكاتب ، كان هناك عدد من الطلاب الذين شعروا بأنهم يهتمون أكثر بتعلم اللغة العربية.

بعد أن لاحظ الكاتب عميقا ، اتضح أن متوسط الطلبة الذين كانوا أكثر اهتماما بدراسة اللغة العربية في الفصل،كانوا هم الذين أدرجوا في جماعة تسمى بـ "كومفاق" (اجتماع حفاظ القرآن الكريم معهد يونيفرسال الإسلامي) بالطبع ، كل عضو في ذلك المجتمع يستقم في قراءة القرآن لتحفيظ قرآنه الكريم. لذلك ، فإن يركز هذا البحث هو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

"استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و علاقتها بميولهم إلى تعلّم اللغة العربية (دراسة الحالة في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج)".

الفصل الثاني : تحقيق البحث

من خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث ما يلي:

١. كيف تكون استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج ؟

٢. كيف تكون ميول الطلبة إلى تعلّم اللغة العربية في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج ؟

٣. كيف تكون العلاقة بين استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و ميولهم إلى تعلّم اللغة العربية في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج ؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث : أغراض البحث

مناسبا على تحقيق البحث السابق فأغراض البحث ما يلي :

١. معرفة استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج؛

٢ . معرفة ميول الطلبة إلى تعلّم اللغة العربية في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج؛

٣ . معرفة علاقة بين استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و ميولهم إلى تعلّم اللغة العربية في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج .

الفصل الرابع : فوائد البحث

يرجو الكاتب أن يحصل على الفوائد في هذا البحث ما يلي:

أ . الفائدة النظرية

يرجى هذا البحث أن يغني علمًا علميًا في مجال اللغة العربية – كلغة القرآن ، خاصة فيما يتعلق بالعلاقة بين استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و ميولهم إلى تعلّم اللغة العربية .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ب . الفائدة العملية

يرجى هذا البحث أن يكون مفيدة عملية ما يلي:

١) بالنسبة للمعهد الإسلامي الذي كان محور البحث ، من المرجوة أن تكون النتائج مفيدة كاعتبار المادة لاتخاذ خطوات لزيادة ميول الطلبة إلى تعلم اللغة العربية .

٢) بالنسبة للمدرس، ومن المؤجوة أن تكون المعلومات حول العلاقة استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و ميولهم إلى تعلّم اللغة العربية

٣) بالنسبة للطلبة، من المرجوة يمكن أن يساعد في تنمية الوعي الذاتي ليكون أكثر ميولهم إلى تعلم اللغة العربية أي عن طريق زيادة استمراريتهم في قراءة القرآن.

الفصل الخامس : أساس التفكير

تُعرَّف "استمرارية – في معجم اللغة الإندونيسية الكبير (٢٠١١) – بأنها حالة القياس أو كثافة مدى شدتها أو مدى تكرارها. في معجم المرادفات الإندونيسي (٢٠٠٩ : ٢٤٢) ، تُعرّف الإستمرارية بأنها "الجدية والجهد والمثابرة والحماس". مفهوم الإستمرارية في هذه الحالة على أنها عاطفة وجدية ومثابرة وقوة كبيرة وعالية مرتبط بالنشاط. يذكر جميس ف. شابلين (٢٠١١ : ٢٥٤) أن الإستمرارية (الشدة) هي "قوة تدعم الرأي أو الموقف. أكد شابلن أن الشدة هي شكل من أشكال الدعم للرأي أو

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الموقف . وفقًا لما قاله آرثر س. ريبرت وإيميلي س. ريبر (٢٠٠١ : ٣٦٢) ، فإن الإستمرارية هي الشدة أو القوة التي يمكن تسليط الضوء عليها من سلوك الفرد .

و كان تاريغان (٢٠١١) يعرف القراءة هي العملية التي يتم تنفيذها ويستخدمها القارئ للحصول على الرسائل المرسولة من خلال اللغة المكتوبة. ثم القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى الذي أرسله الله إلى النبى محمد . من خلال ملائكة جبريل عليه السلام . كثير من آيات القرآن تعطي التشجيع للإنسان لاستخدام عقولهم .

بالنسبة إلى المعاني المذكورة السابقة ، يمكن أن نستنتج أن استمرارية قرآءة القرآن الكريم هي مستوى تواتر وفهم الشخص في قراءة الكتاب المقدس الذي أنشأه الله سبحانه وتعالى ، والذي يحتوي على أهداء للناس. عندما يستخدم شخص عقله في التعامل مع مشكلة مع المعرفة التي لا يمكن إنكارها من قبل الحقيقة ، القرآن الكريم ، فإن هذا الشخص سيكون لديه ثقة أكبر في التعامل مع مشاكله.

قراءة الآية الكريمة من القرآن هو واحد من الأنشطة التي يمكن رؤيتها في استمراريتها (فتريانى مياس فرادكا، ٢٠١٤ : ٠٥) . فيما يتعلق

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بهذا البحث ، أي استمرارية قراءة القرآن الكريمة ، فإن جانب شدة قراءة الآيات القرآنية هو الإهتمام و التفهم و التكرارية و الفرصة .

وجود استمرارية في قراءة القرآن الكريم يكون مهما للطلبة . لأن القرآن الكريم هو أفضل القراءة . بالإشارة إلى مفهم القرآن الكريم أن قراءته هي عبادة ، فهذا يعني أن قراءة القرآن الكريم هي نشاط خاص . بعد قراءة القرآن ، لا يمكن مقارنته بمواد القراءة الأخرى . تحتوي أشياء كثيرة عندما يقرأ الشخص القرآن الكريم (طومي عجمي، ٢٠١٥: ٢٤) .

الشخص الذي يستمر دائمًا في قراءة القرآن سيظهرون فيه الرغبة في فهم القرآن ومحتوياته . لأنه بفهم القرآن جيدا ، تفتح أبواب الفرص التي يمكن أن توصل إلى رحمته ، وهي حياة مليئة بالبركات ورضوانه .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الشخص الذي يقرأ القرآن الكريم ويتدبر محتوياته ويتفكرها بإخلاص النية للعبادة في حضوره ، فيحفظ الله إيمانه ، لذلك حافظ على قلبه وروحه محمية من النزعات إلى الكفر وجميع أشكاله (مفتاح فريد و أغوس شحاب الدين ، ١٩٨٩ :١٠٤) .

تكون قراءة القرآن أقوى التأثير إذا كان قراءته ليس بالقراءة فحسب وانما بفهمه أيضًا معنى الحياة ويعيشها . القرآن رسالة حب من الله إلى عبده . لذلك ينبغي لقارئ القرآن الكريم يستخدم العقل والقلب . فيجب أن تكون قراءة القرآن الكريم في حالة واعية وخطيرة ، وليس في حالة التأمل أو غير الإكتراث . أما طريقته بتدبر المعنى الذي قرأه، ومعرفة معنى كل آية ، وتفكر كل أمر الله و نهيه و وقبوله بإخلاص القلب . يجب على الشخص الذي يقرأ القرآن وتلاوه تركيز قلوبهم على التفكير في معنى ما تقرأه كل آية .

للقرآن الكريم القدرة على تغيير موقف الشخص ، يسجل التاريخ عن عمر بن الخطاب عندما وجد شقيقه الأصغر ، فاطمة ، وزوجها يقرأان آيات القرآن ، صفع عمر بن الخطاب أخته على الفور حتى ينزف ، ثم طلب الورقة وقراءتها . يرتجف قلب عمر عند قراءة آيات القرآن ، ثم سارع عمر للقاء مع رسول الله فدخول الإسلام والإيمان بالله ورسله . جعل بعض العلماء القضية كدليل على التأثير النفسي للمستمعين وقراء آيات القرآن ، حتى جعلوها جانب من الجوانب لمعجزات القرآن الكريم (محمد قريش شهاب، ٢٠١٣ : ٢٣٨) .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و أصبح من الواضح إذا كان شخص الذي قرأ القرآن وحفظه في أي وقت سينقلون قلبه لفهم القرآن الكريم . إن المبادئ الأساسي لفهم القرآن هو تعلم لغته أولاً ، وهي اللغة العربية . من خلال تعلم اللغة العربية ، يمكن للشخص أن يترجم القرآن ومعرفة العلوم اللغوية الموجودة في القرآن . لأنه (الذي يقرأ القرآن ويستمره) سيظهرون الميول إلى تعلم اللغة العربية .

و الميول وفقا لويتيرينجتون (١٩٧٨: ١٢٤) هو إدراك الشخص أن أحد الأشياء أو المشكلة أو الموقف مرتبط به . في حين أن ميول عند محبين شاح (٢٠٠١: ١٣٦) هو ميل وحماس كبير أو رغبة كبيرة في شيء ما .

من عدد من المعاني المذكورة السابقة ، يمكن للباحث أن يستنتج أن الميول ستظهر عند الحصول على محفزات خارجية. والميل إلى الشعور بالانجذاب إلى حقل دائم ويشعر بالسعادة عندما ينخرط فيه وينشط فيه . وينشأ هذا الشعور بالإثارة من البيئة أو يأتي من كائن مغزي .

إذن، فإن الميول إلى التعلم هو ميل شخص إلى القدرة على محاولة تغيير سلوكه الذي يحقق من خلال الممارسة أو التدريب بانتظام وباستمرار . عندما يربط الكاتب مع الميول إلى تعلم اللغة العربية ، يفسر أن هناك نزعة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

ورغبة أكثر تنشأ في نفس شخص لتكون قادراً على مواصلة عملية تغيير قدرته - في مجال دراسة اللغة العربية - من خلال التدريب المستمر والتطوعي.

وفقًا لجمارة (٢٠٠٢ : ١٣٢) أن المؤشرات للميول إلى التعلم ألا وهي الشعور بالسعادة والعبارات الأكثر شبهاً و هناك وعي للاهتمام بالتعلم دون أن يأمر والمشاركة في أنشطة التعلم وإيلاء الاهتمام.

وفقًا لسلامتو (٢٠١٠ : ١٨٠) أن المؤشرات للميول إلى التعلم هي: الشعور بالسعادة والرغبة والقبول ومشاركة الطلبة

من التعريفات العديدة المطروحة فيما يتعلق بالمؤشرات للميول إلى التعلم المذكورة السابقة، يستخدم الكاتب بعض المؤشرات في هذه الدراسة لإجراء ميول الطلبة إلى تعلم اللغة العربية وهي: الشعور بالسعادة و مشاركة الطلبة و رغبة الطلبة و اهتمام الطلبة

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بالنسبة إلى أساس التفكير السابق، يمكن رؤيتها في الرسم البياني التالي:

الفصل السادس : فرضية البحث

إذا كان أساس التفكير يعمل كحجة للدعم الأساسي للفروض في دراسة المشاكل في نماذج المقالات التي تفسرها (توضيح) ، فإنما الفرضية هي في نفس الأساس . والفرق هو فقط في الصياغة ، أي الفرضية في شكل صيغة صريحة بسيطة تكون تعريفية (مبهجة) حول ما هو متوقع كإجابة مؤقتة تعتمد على المشكلة التي يتم تنفيذها (فاتوني، ٢٠١١ : ٦٧)

تسلط هذه الدراسة الضوء على متغيرين رئيسيين هما المتغير السببي "استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم" والذي يحتل المتغير المستقل والمتغير الصادي "ميول الطلبة إلى تعلم اللغة العربية" يحتل المتغير التابع . والحقيقة التي يجب إثباتها في هذه الدراسة هي أنها تتضمن المتغير الأول مع المتغير الثاني ، أي "هناك العلاقة بين استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و ميولهم إلى تعلّم اللغة العربية في معهد يونيفرسال الإسلامي باندونج " .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و الفرضية المقررة في هذا البحث هي:

الفرضية المقترحة : (Ha) هناك علاقة بين استمرارية الطلبة في قراءة القرآن و ميولهم إلى تعلم اللغة العربية

الفرضية الصفرية : (Ho) ليس هناك علاقة بين ستمرارية الطلبة في قراءة القرآن و ميولهم إلى تعلم اللغة العربية

وأما أسلوبها فهو بمقارنة قيمة " ت" الحسابية وقيمة " ت " الجدولية على مستوى الدلالة ٥ % مع التعيين إذا كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة بمعنى أن بين المتغير تأثيرا دلا . وإذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من قيمة " ت " الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مقبولة بمعنى أن بين المتغيرين عدم الأثار .

الفصل السابع : الدراسة السابقة المناسبة

كان البحث الأول عبارة عن بحث أجرته فتريانى ميوس فرادكا حول *"العلاقة بين استمرارية قراءة القرآن الكريم والثقة بالنفس في التوجيه لجامعة المحمدية سوراكارتا"* الحصول على نتائج إيجابية (الفرضية المقبولة) . هذا البحث لديه ميل لدراسة الجوانب النفسية . في هذه الدراسة ، تظهر النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين استمرارية قراءة القرآن الكريم وثقة الموجهين بالنفس في أنشطة التوجيه الخاصة بجامعة سوراكارتا المحمدية .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الدراسة الثانية هي دراسة أجراها حسنول خاتمة الفيطري – طالبة جامعة سونن كاليجاغا الإسلامية الحكومية يوجياكارتا – عن *"العلاقة بين استمرارية قراءة القرآن الكريم مع اتجاهات الوعي بالذات في طلاب مدرسة داخلية في مدرسة أبو بكر الإسلامية المتوسطة المتكاملة يوجياكارتا"* . في هذه الدراسة تستخدم الأساليب الكمية باستخدام مقياس كأداة لجمع البيانات. نتائج هذه الدراسة تحصل على نتائج إيجابية، وهذا يعني أن هناك علاقة بين استمرارية قراءة القرآن الكريم مع اتجاهات الوعي بالوعي. لذا كلما ارتفعت استمرارية طلبة في قراءة القرآن الكريم ارتفعت اتجاهات الشخصية لدى الطلاب.

أما الدراسة الثالثة ذو مناسبة بهذا البحث فهو البحث الذي تأدى به خوريات المصلحة بعنوان "تأثير عملية قراءة القرآن وكتابه على تحصيل تعلم اللغة العربية لدي تلاميذ الفصل السابع بمدرسة المتوسطة "سيمانو" الإسلامية الأهلية باندونج كيدول" . في هذه الدراسة ، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً هاماً بين عملية قراءة القرآن وكتابه على تحصيل تعلم اللغة العربية للتلاميذ ،

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وخاصة تلاميذ الفصل السابع في مدرسة المتوسطة "سيمانو" الإسلامية الأهلية باندونج كيدول.

أما بالنسبة لدراسة الكاتب الذي يريد البحث هو عن" استمرارية الطلبة في قراءة القرآن الكريم و علاقتها بميولهم إلى تعلّم اللغة العربية". يريد الكاتب معرفة حال من علاقة قوية بين استمرارية قراءة القرآن الكريم وميول الطلبة إلى تعلم اللغة العربية. تستخدم هذه الدراسة طريقة كمية مع نوع من البحث الميداني. يستعمل الكاتب لجمع البيانات عن طريق الملاحظة والاستبيان والمقابلة والدراسة الوثاقية. يستخدم التحليل الانحدار الخطي البسيط. ومتفرق من بعض الدراسات المذكورة السابقة، فإن البحث الذي سيدرسه الكاتب هو تركز أكثر على جوانب التعلم، وما اصبح من الواضح على فعالية التعلم. لأن الميول جانب مهم يجب أن يرقيها المعلم في التعليم، بما فيه تعلم اللغة العربية. لذلك، يرجو الكاتب أن يتمكن من إنتاج العلمية الجديدة الموفرة في تعليم اللغة العربية و قدرت على دعم التعليم فعالية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG